



هل يؤهل النظام  
أسماء الأسد للعب  
دور سياسي متقدم

كأس 2



الذكاء الاصطناعي  
يؤنس العزاب والمسنين  
في زمن كورونا

كأس 12



«صيد الأفاعي»  
طريق باشاغا  
لتزعم غرب ليبيا

كأس 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/15/2021

02 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11941

Friday 15/01/2021

43rd Year, Issue 11941

# العرب

## تحقيقات هجوم عدن تغذي المخاوف الإقليمية من الصواريخ الإيرانية

عدن - أعادت نتائج التحقيقات، التي توصلت إليها الحكومة اليمنية بشأن هجوم مطار عدن، التأكيد على خطورة الصواريخ الإيرانية التي تسلمها الحوثيون وباتت تهدد أمن الطاقة في المنطقة بعد هجوم أبيق (سبتمبر 2019)، كما باتت تهدد أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، أحد أهم الممرات الإستراتيجية في العالم التي يتم عبرها شحن النفط.

واتهمت الحكومة اليمنية، الخميس، الحوثيين بالوقوف وراء الهجوم على مطار عدن الدولي، جنوبي البلاد. جاء ذلك في مؤتمر صحافي لوزير الداخلية اليمني إبراهيم حيدان، في عدن، للإعلان عن نتائج التحقيقات في تفجيرات استهدفت مطار عدن في 30 ديسمبر الماضي.

وقال حيدان "الهجوم نفذ بثلاثة صواريخ أرض - أرض متوسطة المدى تم إطلاقها من مسافة تزيد عن 100 كيلومتر باستخدام نظام ملاحى يعتمد تقنيات دقيقة موجهة عبر نظام GPS (تحديد المواقع)".

وأضاف حيدان أنه بعد "التحقيقات وجمع البيانات وصور الكاميرات وبعض حطام الصواريخ وتحليل الصواريخ وزوايا سقوطها ويؤثر الانفجارات وإجراء عمليات معاينة وفحص، تبين قيام ميليشيا الحوثي والخبراء الإيرانيين واللبنانيين بتنفيذ الهجوم الإرهابي باستخدام ثلاثة صواريخ باليستية متوسطة المدى أرض - أرض يتراوح مداها بين 70 و135 كم".

وتكشف أن الصواريخ المستخدمة التي توجد بها أرقام تسلسلية مشابهة لصواريخ توجد بها أرقام مماثلة تعمل بتقنيات واحدة استهدفت بها الميليشيات الحوثية في وقت سابق مواقع عسكرية ومدنية في محافظة مارب وكذلك منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو السعودية (أبيق وخريص).

ويرى متابعون للشأن اليمني أن التحقيقات، التي أجرتها الحكومة اليمنية، تؤكد ما كان منتظرا من قوف إيران وراء تلك الهجمات، وأنها من تولت تهريب تلك الصواريخ المتطورة إلى صنعاء، وأن خبراء إيرانيين وآخرين تابعين لحزب الله اللبناني هم من تولوا تدريب المتطرفين الحوثيين على استعمال تلك التقنيات وتوجيهها لاستهداف عدن

في أكثر من مناسبة، فضلا عن استهداف منشآت نفطية سعودية. ونجحت إيران على مدى السنوات الماضية في إيصال أسلحة نوعية إلى الحوثيين، ما مكّنهم من مواصلة الحرب وتوسيع دائرة تهديدهم لتشمل العمق السعودي. وأشار المتابعون إلى أن هذه التحقيقات تظهر أن إيران توجه رسائل تحد قوية للجهات الإقليمية والدولية الساعية لبناء سلام دائم في اليمن، فضلا عن الجهات المعنية بأمن الطاقة بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا ومختلف الدول التي تحصل على النفط من منطقة الخليج. ولئن اكتفت الولايات المتحدة بالتلويح باستهداف مواقع إيرانية في حال استهداف أمن الطاقة أو تنفيذ هجمات من ميليشيات موالية لطهران على مواقع أميركية في المنطقة، فإن إسرائيل هي الوحيدة التي وجهت ضربات دقيقة لمنع تمرير تلك الصواريخ في سوريا أو تهريبها إلى إيران بسبب قوفها على المخاطر التي يمكن أن تمثلها تلك الصواريخ على أمنها والمس من صورتها كدولة أولى من حيث القدرات العسكرية المتطورة.

ويبدو أن إسرائيل في سياق مع الوقت لتوجيه ضربات متتالية لمواقع إيرانية في سوريا يقول الخبراء إن هدفها منع أي تمرکزات دائمة لإيران في سوريا، وخاصة منع بناء مراكز لإطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية التي باتت تمثل خطرا إقليميا.

وكانت مصادر "العرب" في عدد الأربعاء قد كشفت أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف مناطق قريبة من الحدود بين سوريا والعراق رسالة واضحة لجهة تأكيد أن إسرائيل لن تقبل بوجود صواريخ إيرانية في سوريا في المرحلة المقبلة، وبالتالي في لبنان، بغض النظر عما إذا كانت إدارة جو بايدن ستنتج في إعادة الحياة إلى الاتفاق بشأن الملف النووي مع إيران أم ستقتل.

ولا حظ مؤلف كتاب "ويكيبيديا: في كواليس أكبر موسوعة في العالم" (دار "فرست إيديشنز" للنشر) أن "الرغبة في بناء موسوعة لا تجذب أيًا كان، وغالبا ما يكون المساهمون من سكان المدن وخريجي الجامعات".

أما المحاضرة في جامعة ليون 2 ماري نويل دوتري فشرحت لوكالة الصحافة الفرنسية أن "المساهمين في كتابة مقالات على ويكيبيديا هم من الرجال البيض بنسبة 80 في المئة"، وأن بقية العالم يستقبلون هذه الأفكار. وأشارت مؤسسة مشروع "لي سان باج" الهدف إلى محاربة الاختلالات بين الجنسين ناتasha فولت إلى أن "حصة النساء من السير الذاتية في ويكيبيديا

## تركيا توسع نفوذها في آسيا الوسطى عبر «إعلان إسلام أباد»

اتفاقيات اقتصادية وتجارية وأمنية تؤمن للاقتصاد التركي مجالات تحرك للخروج من الأزمة



المعركة عسكريا وتحول هذا النصر إلى مدخل لاستفادة اقتصادية تركية واسعة. وترامن أقرة على أن الدعم الذي قدمته لباكو سيرسل إشارات إيجابية لدول إسلامية أخرى في القوقاز تدفعها إلى الرهان على التحالف مع تركيا.

وتلعب تركيا على وتر البعد العرقي مستفيدة من توسع دائرة تنقلات القبائل من أصول تركية عبر التاريخ إلى قضاء جغرافي أوسع، وهي تعمل على إحياء هذا المشترك التاريخي عبر إظهاره في صورة براءة من خلال إنتاج المسلسلات التاريخية التي تصور رجال القبائل التركية كابطال خارقين يدافعون عن العرق والدين حتى لا ينظر إليهم على أنهم غزاة، ما يعيق خطط أقرة في التمدد الاقتصادي.

وتصنف مؤسسة "تكند للأفلام" التركية، الخميس، عن انطلاق العمل على كتابة سيناريو المسلسل التلفزيوني التركي الباكستاني "تورك لا لا" (الأخ التركي الكبير).

وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة كمال تكند إن هذه النوعية من المسلسلات "تساهم بشكل فعال في نشر الوعي

بالمحتمات التاريخية"، وإن "المجتمعات التي تمتلك خلفيات تاريخية مشتركة تحتاج إلى الاستفادة من هذا الجو الثقافي".

وبالإضافة إلى التركيز على البعد التاريخي لتعبيد الطريق أمام هيمنة اقتصادية تركية في آسيا الوسطى، تسعى أقرة لتوظيف البعد الديني من خلال إظهار نفسها كحامية للدين الإسلامي في مواجهة الحملات اليمنية في الغرب.

وجاء في "إعلان إسلام أباد" أن تركيا وباكستان وأذربيجان "اتفقت على بذل جهود مشتركة لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتمييز، والعنصرية والقمع الذي يمارس ضد المسلمين".

كما سعى البيان لمغازلة أفغانستان بهدف الانضمام إلى هذا التحالف من خلال الإسهام "بمساهمة عملية السلام الأفغانية في ازدهار والسلام والاستقرار في المنطقة".

ومن الواضح أن أقرة تعمل، من خلال خططها للتمدد في منطقة تضم دولاً من أصول تركية، على تغليب أهدافها التوسعية وحماية مصالحها القومية بابلعد الديني، الذي لا يزال تأثيره قويا

في آسيا الوسطى، وتوسيع نفوذها في آسيا الوسطى عبر إظهاره في صورة براءة من خلال إنتاج المسلسلات التاريخية التي تصور رجال القبائل التركية كابطال خارقين يدافعون عن العرق والدين حتى لا ينظر إليهم على أنهم غزاة، ما يعيق خطط أقرة في التمدد الاقتصادي.

وتصنف مؤسسة "تكند للأفلام" التركية، الخميس، عن انطلاق العمل على كتابة سيناريو المسلسل التلفزيوني التركي الباكستاني "تورك لا لا" (الأخ التركي الكبير).

وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة كمال تكند إن هذه النوعية من المسلسلات "تساهم بشكل فعال في نشر الوعي

بالمحتمات التاريخية"، وإن "المجتمعات التي تمتلك خلفيات تاريخية مشتركة تحتاج إلى الاستفادة من هذا الجو الثقافي".

وبالإضافة إلى التركيز على البعد التاريخي لتعبيد الطريق أمام هيمنة اقتصادية تركية في آسيا الوسطى، تسعى أقرة لتوظيف البعد الديني من خلال إظهاره في صورة براءة من خلال إنتاج المسلسلات التاريخية التي تصور رجال القبائل التركية كابطال خارقين يدافعون عن العرق والدين حتى لا ينظر إليهم على أنهم غزاة، ما يعيق خطط أقرة في التمدد الاقتصادي.

وتصنف مؤسسة "تكند للأفلام" التركية، الخميس، عن انطلاق العمل على كتابة سيناريو المسلسل التلفزيوني التركي الباكستاني "تورك لا لا" (الأخ التركي الكبير).

إسلام أباد - تسعى تركيا لدعم نفوذها الإقليمي، والبحث عن منافذ جديدة لاقتصادها، عبر بناء تحالفات متنوعة في الإقليم، وأخرها تحالف ثلاثي مع باكستان وأذربيجان تحت عنوان "إعلان إسلام أباد".

وأكد الإعلان، الذي وقعه وزراء خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، وباكستان شاه محمود قريشي، وأذربيجان جيهون بيرموف، الأربعاء، في العاصمة الباكستانية، إسلام أباد، على الرغبة في تعميق التعاون في المجالات السياسية والإستراتيجية والتجارية والاقتصادية والثقافية والسلام والأمن والعلوم والتكنولوجيا.

وقال مراقبون إن هذا التحالف، الذي يوظف الروابط التاريخية والعرقية، يهدف إلى فتح مساحات جغرافية جديدة أمام تركيا وشركائها ضمن خطة أوسع تشمل تمديد تركيا في المناطق الرخوة من منطقة البلقان وحتى باكستان، بهدف إظهار تركيا في صورة الداعم للدول التي تعيش أوضاعا معقدة اقتصاديا، وتركيز فكرة الدولة الكبرى الراحية لمحيطها في استعادة لصورة الدولة العثمانية.

وتستثمر تركيا قدرتها على إظهار الدعم السياسي والعسكري لهذه الدول في غياب الإهتمام دولي بهذه المناطق وقضاياها، فلم تخف تركيا دعمها لباكستان في قضية كشمير واستعدادها لتقديم الدعم لإسلام أباد التي خسرت في الفترة الأخيرة الدعم الخليجي بسبب رغبة الباكستانيين في الحصول على المساعدات، وفي الوقت نفسه البحث عن تحالفات أخرى تتناقض مع مصالح الدول الداعمة مثل السعودية.

تركيا تسعى لإحياء المشترك التاريخي من خلال مسلسلات تصور رجال القبائل التركية كابطال خارقين

كما أظهرت تركيا دعما واضحا لأذربيجان في معارك إقليم ناغورني قره باغ وساهمت مسيراتها في حسم

## «المعجزة الصغيرة» عمرها 20 عاما:

## ويكيبيديا يكتبها رجال بيض غربيون لبقية العالم

باريس - تحتفل "ويكيبيديا" بمرور 20 عاما على تأسيسها، لكن هذه الموسوعة الإلكترونية المجانية العملاقة التي كتبها رجال بيض غربيون، تواجه مجموعة تحديات ينبغي أن تتغلب عليها.

وقال الرئيس السابق لجمعية "ويكيبيديا فرنسا" المؤرخ ريمي ماتيس إن "ويكيبيديا" بمثابة "معجزة صغيرة" في عصر التجارة عبر الإنترنت والنمو الكبير لأبرز الشركات التكنولوجية المعروفة اختصارا بـ"غافام" (غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت).

وتسعى "ويكيبيديا"، التي أسسها الأميركي جيمي ويلز في 15 يناير 2001 بهدف غير ربحي، إلى أن تجمع كل المعارف في العالم على منصة واحدة عبر

الإنترنت بفضل الملايين من المساهمين التطوعيين. وما لبثت الموسوعة أن حققت نجاحا فوريا، إذ أن الموقع الأول الذي كان باللغة الإنجليزية، تبعه الموقع الألماني والسويدي في مارس 2001، وسرعان ما تلتها عشرة مواقع أخرى، بينها العربي والفرنسي والإيطالي والصيني والروسي والكاتالوني.

وأصل جيمي ويلز في أن تنتشر "ويكيبيديا" مستقبلا في البلدان النامية. وشدد على ضرورة أن يرغب "المضمون المليار الجدد إلى الإنترنت في المساهمة".

وكشف المؤسس في مقابلة مع وكالة فرانس برس أنه يحلم بـ"مؤسسة تدوم (مثل جامعة أكسفورد).

وعتبر موقع "ويكيبيديا" السابع عالميا من حيث عدد الزيارات التي يستقبلها، ويضم أكثر من 55 مليون مقالة منشورة بـ309 من اللغات. ولكل موقع محتوى مستقل، إذ لا توجد ترجمات بل مساهمات أصلية، تكملها أحيانا روبوتات من البيانات العامة.

وعلى عكس الموسوعة التقليدية التي يكتبها خبراء معروفون، فإن هذه المجموعة من المعارف التي جمعها هواة، وغالبا ما تكون مجهولة المصدر، أثارت انتقادات وعداوت لا تعد ولا تحصى من دوائر أكاديمية معينة.

وقال المحاضر في جامعة باريس نانثير ليونيل باربي "يجب لنا أن نستوى الجودة في ويكيبيديا على